المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 14824
الصفحـات : 18 المسلسل : 118

ملف صحفي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 14824
الصفحـات : 18 المسلسل : 118

مسؤولون فلسطينيون : بداية حقيقية لتوحيد الصفوف وعودة الثقة

فيديم الحامد (جيتا)- عبد القادر فارس (غزة)

رحب المسؤولون الفلسطينيون بما جاء في كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من دعوة الى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتاكيده على حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة ، وضرورة إنهاء الحصار في اقرب فرصة .

اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حظيت باهتمام في القمة وكان لها وقع وتاثير ايجابي كبير على الجميع باعتبارها شخصت الواقع الذي تعيشه الأمة وماهو المطلوب في المرحلة القادمة.

مشيرا إلى ان الملك عبدالله معروف بوضوحه وشفافيته في التعامل مع القضايا العربية والإسلامية وهذا ينبع من اهتمامه الشديد بأوضاع الأمتين العربية والإسلامية و حرص على تعزيز التضامن وتوحيد الجهود لايجاد حلول لقضايا الأمة.

من جهته قال نبيل عمرو المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني أن رفع الحصار الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقناع العالم بضرورة الاعتراف بالحكومة الجديدة أولويات جسدها الملك عبدالله في خطابه الافتتاحي يحظى في أولوية النقاش في القمة المرتقبة .

صالح عبد العال الأمين العام للجبهة الإسلامية قال إن فلسطين همّ العرب المزمن وقضيتهم التي لا يستوي مع تازمها استقرار أو أمن لأحد في المنطقة ، وأنها قضية ظلم كبير لحق بشعبها وحقوقه الأساسية ، واضاف ان ما جاء في كلمة الملك من تاكيد على ضرورة فك الحصار عن الشعب الفلسطيني و إنهاء الاحتلال لأرضه وإقامة دولته ، ليس انطلاقاً فقط من الإحساس بالانتماء والولاء التي تجعل منه ناطقاً باسم العرب في مؤتمر القمة ، وإنما أيضا برؤية عربية انعقد عليها الإجماع الرسمي العربي في مؤتمر بيروت ٢٠٠٢ ، تلك الرؤية التي حددت إطاراً سياسياً لمجمل العمل السياسي الرسمي العربي وقدمت مادة عملية للتباحث وكسر الجمود واختراق الحصار المفروض من خلال ما جاء في المبادرة العربية للسلام ، والتي تؤكد على أن العرب لم ينسوا قضيتهم المركزية فلسطين وأنهم يمتلكوا الرؤية العملية لتحقيق خطاب سياسي يتجاوز بهم مكامن الخطورة.

من جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة "فتح" في غزة ماهر مقداد نحن في فلسطين ننتظر نجاح القمة العربية بتوفير الدعم والمساندة المادية والسياسية للشعب الفلسطيني وكسر الحصار المفروض عليه كما جاء في كلمة خادم الحرمين الشريفين ، بالنظر لأهمية القضية الفلسطينية ومركزية حضورها عربياً وإقليميا ودولياً. واعتبر مقداد أن العرب تجاوزوا المحاولات الإسرائيلية التي تهدف لتحييد القمة قبل انعقادها والتنكر لأي مسعى عربي بعد إنتهائها كما درجت العادة.

مؤكداً أن إسرائيل حاولت على الدوام الاستفادة من عملية السلام بمستوى ما يمكن تحقيق باتفاق سلام شامل ، و لكن ما جاء في كلمة خادم الحرمين الشريفين هو رسالة لإسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة بأن مفتاح السلام والأمن والاستقرار في المنطقة هو في إعطاء الشعب الفلسطيني حقه في إنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة.

اما د. رمزي رباح عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أكد أن الرسالة التي أراد الملك عبد الله إيصالها لإسرائيل والغرب هي أن الإطار الوحيد للسلام هو بتقدم المفاوضات وبالتزام إسرائيل بالقرارات الدولية بشأن إحلال السلام في المنطقة ، والقائم على إنهاء الاحتلال والاستيطان وتمكين الفلسطينيين من إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.